160536 ـ هل يذبح الأضحية بيده اليسرى؟

السؤال

هل يجوز الذبح باليد اليسرى لعدم الاستطاعة الذبح باليد اليمنى؟

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

استحب العلماء أن يكون الذبح باليد اليمنى ، لأنه أكثر راحة للذبيحة ، حيث إن غالب الناس يستعمل يده اليمنى ، فيكون الأمكن له .
وأما الذبح باليد اليسرى فهو خلاف الأفضل ، إلا إذا كان ذبحه باليسرى أمكن له في الذبح وأكثر إراحة للذبيحة ، فإنه يذبح باليد اليسرى ، ويكون ذلك أفضل في حقه من الذبح باليمنى .
وقد قال الشيخ ابن عثيمين رحمه الله : " لا يشترط في الذبح أن يكون باليد اليمنى ، بل هو جائز باليد اليمنى وباليد اليسرى ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم يقول : (ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكل) ولم يقيد ذلك بكونه باليد اليمنى ، لكن لا ريب أنه باليد اليمنى أولى ، لأنها أقوى ، وإذا كانت أقوى فإنها تكون أريح للذبيحة ، والنبي صلى الله عليه وسلم أمر بإراحة الذبيحة ، حيث قال صلى الله عليه وسلم : (إن الله كتب الإحسان على كل شيء ، فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة ، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة ، وليحد أحدكم شفرته ، وليرح ذبيحته) .
وعلى هذا ؛ فقد يكون الذبح باليسرى أولى من الذبح باليمنى ، كما لو كان الإنسان أعسر ، يعني يعمل بيده اليسرى ولا يعمل بيده اليمنى ، فإنه في هذه الحال الأولى أن يذبح باليسرى ، لأنها أقوى فتكون أريح للحيوان .
وخلاصة الجواب : أن نقول : لا بأس أن الإنسان يذبح بيده اليسرى ، لأن النبي صلى الله عليه وسلم لم يشترط أن يكون ذبحه باليمنى. "
ينظر "فتاوى نور على الدرب"، الشريط رقم(85).

وبنحو هذا أيضا أفتى سماحة الشيخ ابن باز رحمه الله.
وانظر جواب السؤال رقم (162299).